

## من تاريخ عدن..

## السيد «هاشم عبدالله» المعلم الذي أبحر في اللغة العربية ولقب بالبحر

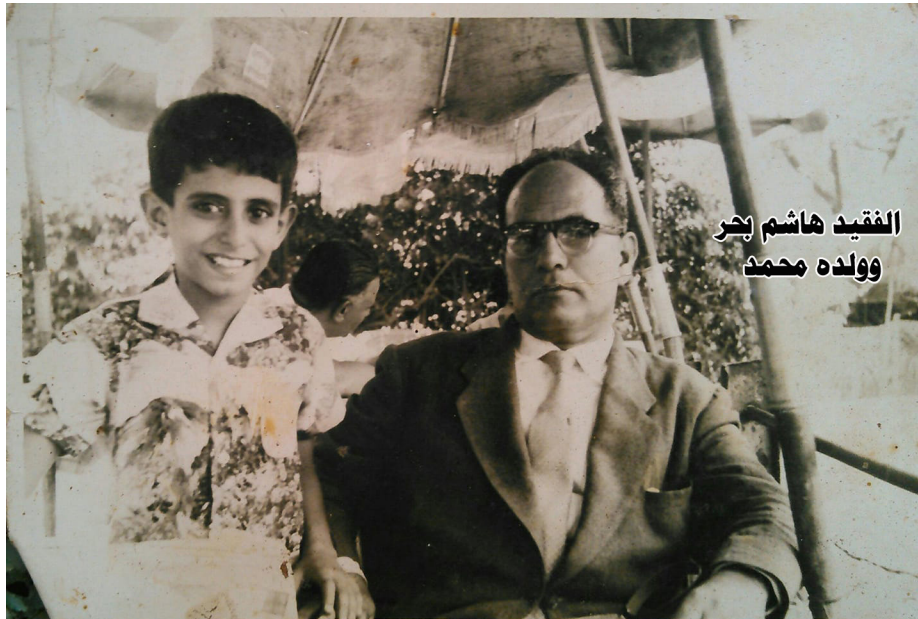
كتب/ الامناء/ برهان مانع :

الهامة التربوية السيد هاشم عبدالله من مواليد البصرة يناير 1910م وقالوا عنه الجهد الذي عاش مثلت حياته بين البصرة وعدن والقاهرة، وسمي بالبحر لأنه كان بحرا في معلوماته الفريدة وضياعا باللغة العربية والنحو والصرف واطلاعه الدائم بالقراءة العميقة.

وتفتحت رؤاه الوطنية والسياسية في وقت مبكر ولذلك ارتبط بحركة رشيد عالي الكيلاني رئيس وزراء العراق الذي قاد انقلابا عسكريا على النظام الملكي الهاشمي في العراق في أبريل 1941م وكان التيسار الوطني في العراق آنذاك متعاطفا مع النظام النازي إلا أن الانقلابيين لم يصمدوا طويلا أمام التحرك البريطاني المضاد والذي سيطر على الأوضاع في مايو ولاذ الكيلاني وأنصاره بالفرار.

وهاجر السيد هاشم من مسقط رأسه البصرة إلى المملكة العربية السعودية ومنها إلى عدن وهو في الحادية والثلاثين من العمر والتحق بسلك التدريس في عدن مع بعثة كيث فولكنر التبشيرية في الشيخ عثمان وهي مدرسة التي تخرج منها العديد من شخصيات عدن منهم الأستاذ عبدالله فاضل وحسين علي حبيشي وإسكندر ثابت ومحمد مرشد ناجي ومحمد سعيد مساوط ومحمد علوي وعيدروس أحمد بركات وغيرهم.

وفي مشواره التربوي الحافل أثبت الأستاذ هاشم جدارته وذاع صيته في البيت التربوي وأصبح المعلم صاحب الوقار والهيبه المتبصر لهذا عين في ثانوية كريتر - ثانوية لطفي أمان حاليا - وهناك وضع عنوان دراسته على اللوحة وجلس على مقعده وارتجل وأفاض في تناول المادة من كل جوانبها وكان يشرح الدرس بطريقة القصة



الفقيه هاشم بحر وولده محمد

بحر الذي تولى رسم الخرائط ومنها خارطة الوطن العربي الكبير، ويخلص المطلع على الكتاب إلى أن الأستاذ هاشم بحر كان فنانا في رسم الخرائط بمنتهى الدقة.

وفي 21 سبتمبر 2003م كتب الأستاذ نجيب يابلي في مادته القيمة رجال في ذاكرة التاريخ في صحيفة الأيام ويقول: «لقد حدثني الأستاذ والكاتب عبده حسين أحمد ويقول كان الأستاذ هاشم بحر أنيقا على الدوام وحسن الهدام في مظهره وجوهرة وملما إلاما كبيرا بمادتي الجغرافيا والتاريخ إلى جانب ضلوعه في اللغة العربية نحو وصرفا وبلاغة وكان يحرص عند بداية كل عطلة صيفية على قضاء إجازته في قاهرة المعز».

وفي ونهاية الأربعينات زاد سخط الأستاذ هاشم من أوضاع الحكام العرب فأعد كتابا سماه الجزيرة العربية تتهم حكامها وكان يكتب أيضا في صحيفة الفجر لصاحبها هبة الله علي ولكن كان يكتب باسم مستعار لأنه السلطة البريطانية لم تكن تسمح لموظفي الخدمة العامة بالكتابة في الصحافة.

ومن أبرز زملاء المهنة التعليمية للهامة التربوية هاشم بحر المرحوم د. محمد عبده غانم ومحمد علي لقمان ومحمد علي باشراحي وعبده حسين أحمد وفي كلية عدن يصبح استاذنا هاشم رئيسا لشعبة اللغة العربية وعند التحضير لانعقاد المؤتمر التربوي الأول شارك في تغطية مادة اللغة العربية في وثائق المؤتمر.

مات الأستاذ هاشم بحر بالاختناق الفكري تحت مسمى السكتة القلبية وانتقل إلى جوار ربه في 1975م ولكن ما زالت إلى يومنا هذا في مدينة خورمكسر مدرسة هاشم عبدالله بحر شامخة رافعة اسم الجهد هاشم بحر للتعليم وتربية الأجيال.

## لقب (بالبحر) نظرا لضلوعه في قواعد النحو والصرف

ويستشهد بنماذج من القصائد أو الكلام المناور خطبة أو رسالة تاريخية أو أدبية صادقة لتلاميذه بأمانة خاصة نفتقدها اليوم داخل الفصل الدراسي.

وفي كتاب عدني يتحدث عبر صاحب الكتاب د. محمد عبده غانم عن عميق امتنانه لزميله هاشم

## قرارات مرتقبة للمنافذ البحرية والبرية بشأن واردات السلع والبضائع التموينية من الشمال

الامناء/ خاص:

السلع والبضائع التموينية نقدا وبالعملة المحلية القديمة.

وبيّنت المصادر أن الإجراءات الجديدة التي يجري التحضير والإعداد لها بوتيرة عالية من قبل وزير المالية سالم بن بريك، ونائب وزير الصناعة والتجارة سالم سلمان الوالي، تهدف بصورة أساسية لترجمة خطط وتوجهات الحكومة، ودعم وتعزيز جهود البنك المركزي في خلق عوامل ومقومات السيطرة على القطاع النقدي والمصرفي واستعادة قيمة العملة الوطنية التي عملت مليشيات الحوثي على تشطيرها وتقسيمها بين عملة قديمة وعملة جديدة لغرض كسب المعركة الاقتصادية والتمهيد للسيطرة على المناطق المحررة، وإحداث غالين شعبي لتفجير الأوضاع الداخلية.

ولفتت المصادر إلى أن الإحصائيات المتعلقة بعائدات الرسوم الجمركية والضريبية في مختلف المنافذ البحرية بحسب تأكيدات من وزارة المالية تصل لنحو 700 مليار سنويا عن الواردات من السلع والبضائع، وأهمها المحروقات، والمواد الغذائية والاستهلاكية، التي تغطي السوق المحلية في عموم محافظات البلاد، يذهب 75% منها للمناطق الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي، بينما تغطي 25% من هذه الواردات احتياج المناطق المحررة.

كشفت مصادر مطلعة في وزارة المالية عن تحضيرات لتطبيق حزمة من الإجراءات والتدابير العملية والضرورية في عموم المنافذ والموانئ البرية والبحرية بعدن، وحضرموت، والمهرة، والوديعة، بشأن الواردات من السلع والبضائع التموينية التي تغطي السوق الاستهلاكي المحلي الواقع في نطاق سيطرة المليشيات الحوثية الانقلابية.

وأوضحت المصادر أن حزمة الإجراءات والتدابير التي يجري الإعداد والتحضير لتدخل حيز التنفيذ في الأيام القريبة القادمة ستتضمن فصل السوق التمويني الواقع في نطاق المناطق المحررة للدولة الشرعية، والسوق الخاضع لسيطرة مليشيات الحوثي الانقلابية، حيث سيتم إخضاع جميع الواردات للجنة فنية مشتركة من وزارة المالية ووزارة الصناعة والبنك المركزي وبعض الجهات المختصة للفصل فيها بين مناطق السوقين من ثم إحالتها للمنافذ لفرض وتطبيق حزمة الإجراءات الجديدة.

ونوهت المصادر بأن هذه الإجراءات الجديدة ستخضع وتلزم كبار وصغار المستوردين الذين يستهدفون في نشاطهم التمويني مناطق سيطرة المليشيا الحوثية لسداد الرسوم الضريبية والجمركية عن كافة

## أحد وجهاء مأرب: الجهة المسيطرة على قرار

## الشرعية والإيرادات انسحبت ولم تواجه الحوثي

الامناء/ خاص:



وأساسه مواجهة غزو فارسي حوثي عنصري تميزي يفرق بين أبناء الشعب ولكن انخرقت البوصلة من قبل بعض الجهات المسيطرة على قرارات الرئاسة والرئيس والدعم والإمكانات الممنوحة من التحالف والمسيطرة على الموارد والإيرادات من صافر والجمارك وهي وراء كل ما يجري ويحدث لمأرب والجهات التي يسيطرون عليها .

ودعا عبر قناة الغد المشرق أبناء مأرب " للقاء واجتماع نحدد فيه قرارنا كقرار مأربي وندعو للاصطفاف الوطني لمواجهة الحوثي مع كل شركاء النضال في الساحل والجنوب".

قال أحد وجهاء مأرب الشيخ غالب بن كعلان أثناء مداخلتها في قناة الغد المشرق في برنامج "بتوقيت عدن" مع الإعلامي أحمد الكندي إن ما جرى ويجري للعبدية جرح وحادثة مؤلمة لن تنسى من ذاكرة اليمن، حيث حوصرت حريب في سبتمبر الماضي لمدة شهر على

مرأى ومسمع من قيادة الشرعية ولم تحرك ساكن رغم معرفتهم بكل شيء، لافتسا إلى أن "ما حصل في العبدي ليس غريبا وليس الأول فالحاصل جرى في نهم والفرضة والجوف وفي مأرب أيضا صراوح ومجزر ومدغل وهو انسحابات لقوات الشرعية وبصورة غامضة غير مقنعة للمتابع والمشاهد والذي يحمل قضية وطن يدرك أن هناك ما يدعو للشك في الوضع الذي يجري".

وأضاف الشيخ غالب أن هناك من يبيع ويقرب الحرب لأطراف المدينة وهناك أهداف غير سوية خارجة عن الأهداف والاجتماع الذي خرجنا من أجله